

منظمة تموز _ اقتراحات قد تزيد الإقبال على سجل الناخبين

وجهت منظمة تموز للتنمية الاجتماعية رسالة الى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، طلبت فيها بذل جهود إضافية للإسراع في توزيع بطاقة الناخب على المواطنين، وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لضمان حق المواطن في ممارسة حقه الدستوري للمساهمة في الانتخابات، وذلك بتذليل كافة العقبات التي تحول دون تسجيله في سجل الناخبين، ومنها على سبيل المثال اعتماد جواز السفر، وتسجيل من لا يملك البطاقة التموينية، لان الأصل هي المواطنة وليست البطاقة التموينية، التي شابها نواقص وأخطاء عديدة. كذلك السماح للمواطن بنقل سجله الانتخابي من محافظة الى أخرى، وهذا حق المواطن في السكن في أي بقعة من ارض العراق. من جهة أخرى نعتقد ان المدة التي حددتموها لتسجيل الناخبين، من ٢٢ آب لغاية ٢١ ايلول، هي غير كافية، كما اقترحت الرسالة فتح مراكز التسجيل في فترة محددة أخرى، أسبوع على الأقل، وذلك بعد إتمام توزيع بطاقة الناخب، كي يتاح للمواطنين بتدقيق وتصحيح بياناتهم.

من جهة أخرى: فقد أشارت المنظمة، في رسالة أخرى الى دور المفوضية الايجابي في الدعاية الإعلامية والتوعية بأهمية بطاقة الناخب، من خلال رصد حملتها الدعائية التي تبثها القنوات التلفزيونية المتنوعة، ونشرها الإعلانات بشكل مستمر في الصحف اليومية، لكنها حملت دور الكتل والأحزاب السياسية مسؤولية كبيرة في توعية ناخبها، ومحدودية دور منظمات المجتمع المدني في ذلك، كذلك عدم تعاطي الإعلاميين العراقيين في كتابة مقالات ودراسات حول أهمية مراجعة سجل الناخبين.

وأشارت الى ان تواضع تحقيق الوعود التي قطعتها القوائم الفائزة الى الناخب، وضعف تقديم الخدمات، وعدم حل قضايا المهجرين والأرامل والمفصولين السياسيين، والمتقاعدين، الى جانب ضعف الأداء الحكومي، والصراع المكشوف في قمة هرم الدولة، الى جانب أمور أخرى عديدة كانت من أسباب ضعف الإقبال على سجل الناخبين.

مكتب إعلام
منظمة تموز للتنمية الاجتماعية